

خطاب أمين عام حزب الله السيد حسن نصر الله أمام حشد جماهيري تضامنا مع غزة يدعو فيه لانتفاضة فلسطينية ثالثة* بيروت، 2008/12/29

"بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا ونبينا خاتم النبيين أبي القاسم محمد ابن عبد الله وعلى آله الطيبين الطاهرين وأصحابه الأخيار المنتجبين وعلى جميع الأنبياء والمرسلين.

في البداية نتوجه إلى أرواح الشهداء الطاهرة، شهداء غزة من رجال ونساء وأطفال وصغار وكبار ومقاومين ونهدي إلى أرواحهم ثواب الفاتحة.

السلام عليكم جميعا ورحمة الله وبركاته وأود في البداية أن أتوجه إليكم بالشكر الجزيل والتقدير العالي على تلبيتكم لهذا النداء، نداء النصر، أنتم اليوم في هذه الساحة وفي هذا الطقس البارد تعبرون عن التزامكم الدائم بتلبية هذا النداء في كل عام، واليوم هو يوم من أيام الحسين عليه السلام ويوم من أيام الجهاد ويوم من أيام الشهادة وأنتم كنتم دائما تلبون النداء دون تردد. لم يمنعكم من تلبية النداء في يوم من الأيام لا برد قارص ولا شمس حارقة ولا تهديد داخلي ولا عدوان خارجي، وأنتم في الضاحية الجنوبية، تحت المطر أنتم المقاومة وتحت القصف أنتم المقاومة وفي ظل الخطر أنتم المقاومة، وأنتم أهل النداء. أنتم تلبون نداء الحسين عليه السلام عبر التاريخ الذي يختصر كل مظلوم وكل مضطهد وكل صاحب حق وكل محاصر وكل مهدد بكرامته، والذي يختصر نداء كل متمسك بكرامته وبإبائه وبأنسانيته وبحقه.

أنتم اليوم تلبون نداء ذلك الإمام العظيم سماحة الإمام الخامنئي دام ظلّه الشريف، لتعبر الأمة ونحن جزء من هذه الأمة عن تضامنها، عن مواساتها، عن حزنها للشهداء وافتخارها بالشهداء. ونقول لأهلنا في غزة، حزنكم حزننا، فرحكم فرحنا، ألمكم ألمنا، دمكم دمنا، جراحكم جراحنا. وأنتم اليوم تلبون نداء الأهل الصامدين هناك، الذين يقضون الليل والنهار تحت القصف وأنتم تعرفون معنى القصف وتعرفون معنى أن تدمر البيوت وأن يهجر الأحبة وأن يقتل الشباب والأطفال وأن يصمد المقاومون على خطوط المواجهة، ولذلك تلبيتكم اليوم هي تلبية طبيعية منسجمة مع حاضركم، مع تاريخكم، مع كل الأمل المعقود عليكم، ومع أنها طبيعية إلا أنها مدعاة للشكر لأنها تعبير عن الواجب ولأنها صرخة إلى كل العالم الذي يجب أن يفهم أن غزة ليست وحدها وأن فلسطين ما زالت وستبقى في ضمير هذه الأمة وقلب هذه الأمة ووجدان هذه الأمة، وأن عشرات السنين ووسائل الإعلام المخذلة وأن تراجع وارتداد بعض النخب السياسية التي تدعي الثقافة والعلم، وأن مضي الزمان وكثرة الدماء لا يمكن أن يسقط فلسطين لا من عقل الأمة ولا من قلب الأمة، ولأن الزمن لا يمكن أن يجعل الحق باطلا ولا الباطل حقا فستبقى فلسطين هي الحق

* المصدر: <http://www.hizbollah.tv>

وإسرائيل هي الباطل، ومن يقف مع فلسطين إنما يقف مع الحق ومن يتخلف عن فلسطين إنما يقف إلى جانب الباطل.

أيها الأخوة والأخوات:

اليوم نلتقي مجددا في أيام الحسين في أيام الشهادة لنعتز بشهداء غزة، لنفتخر بهم ولنواسي في الوقت نفسه. ونحن وأنتم أمة الشهداء ونحمل ثقافة الشهداء، ثقافة الشهادة تعني ثقافة الحياة الحقيقية، ثقافة الحياة بعز، وثقافة الحياة بكرامة وثقافة الحياة واقفين على أقدامنا وجباهنا مرفوعة. ونحن نعرف درجة الشهداء عند الله سبحانه وتعالى، وهؤلاء الشهداء في غزة كما الشهداء في لبنان سقطوا في المعركة الأوضح والمعركة الأعظم والمعركة الأقدس. لو ذهبتم إلى كل أرجاء الأرض والعالم لتبحثوا عن معركة مشروعة واضحة الشرعية على المستوى الديني ورسالات السماء وعلى المستوى القانوني وعلى المستوى الأخلاقي والسياسي وعلى المستوى الإنساني لن تجدوا معركة أوضح من هذه المعركة. هؤلاء هم الشهداء في سبيل الله وهل سبيل الله إلا سبيل المستضعفين من الرجال والنساء والولدان؟ ألا سبيل كرامة الإنسان؟ إلا سبيل الدفاع عن المقدسات واستعادة القدس ورفض التخلي عن حبة تراب واحدة من الأرض المقدسة.

هنيئاً لشهداء غزة كما هو الفخر والسعادة والدرجة العليا والحياة الأبدية لكل شهداء طريق المقاومة وطريق الدفاع عن الأمة وكرامة الأمة والأوطان والمقدسات. أيها الأخوة والأخوات، اليوم نؤيد ونردد ونعيد التأكيد على المسؤولية. وأنا لا أريد الآن ما قلته بالأمس لكنني أريد أن أضيف فيما يعني المواجهة الحالية: أولاً أنا باسم المحتشدين في هذا المكان، باسمكم جميعاً أود أن أتوجه في البداية إلى فخامة رئيس الجمهورية اللبنانية العماد ميشال سليمان، لأقول له: نحن نطالبك ونناشدك كرئيس توافقي للبنان أن تبذل جهداً وتلعب دوراً مركزياً للدفع باتجاه عقد القمة العربية لأن هناك من يعمل على منع عقد هذه القمة وعلى تعطيل انعقاد هذه القمة، لحسابات وأخرى. رئيس الجمهورية اللبنانية الذي يستند إلى توافق لبناني مندب بالعدوان على غزة ومن المفترض أن جميع اللبنانيين ينددون ونددوا بهذا العدوان الغاشم، والمستند إلى إجماع لبناني يطالب بوقف العدوان على غزة دون قيد ولا شرط، ولبنان هو من أكثر البلدان الذي عانى من العدوان ومن المجازر ومن التدمير ومن القتل يمكنه أن يستند إلى هذا الإجماع الوطني ليلعب دوراً مركزياً باتجاه عقد القمة دون تأثر بأي حسابات أو حسابات عربية. اليوم الموقع الرسمي اللبناني يجب أن يكون موقع التضامن مع أهل غزة وليس مع هذا النظام العربي أو ذاك النظام العربي، هذه حسابات شيطانية الحسابات الإنسانية أن يقف لبنان الرسمي والشعبي كله إلى جانب أولئك الذين يقتلون ويذبحون ويقصفون في غزة. وفي غزة يقتل الأطفال والنساء وتهدم المساجد ودور العبادة والمدارس والجامعات وتقصف مستودعات الأدوية وكل إمكانيات الصمود والبقاء. والرئيس اللبناني المستند أيضاً إلى تجربة لبنان في المقاومة المنتصرة وهو الذي واكب من موقعه في قيادة الجيش تجربة حرب تموز الذي أنتصر فيها لبنان جيشاً ومقاومة وشعباً، مطالب بأن يلعب في القمة أيضاً دوراً مركزياً، وكما سمعنا صوته الشجاع في مؤتمر حوار الأديان في الأمم المتحدة يجب أن يكون صوت لبنان عبر حنجرة الرئيس صوتاً مدوياً في أي قمة عربية رفض

التنازل عن الحقوق والموقف الصارم والشجاع إلى جانب الشعب الفلسطيني المظلوم والمضحي والمعذب.

ثانياً اليوم أتوجه بالنداء إلى الشعب الفلسطيني في الداخل والخارج إلى كل الشعب الفلسطيني للتوحد وللتماسك وللتعاون مخطئ من يعتقد أن هذه الحرب هي على حركة حماس أو على حكومة حماس الحرب هي على الشعب الفلسطيني على إرادة الشعب الفلسطيني على حقوق الشعب الفلسطيني. هنا يجب أن أوضح أمراً لفلسطينيين للبنان للعراق لكل مكان أيها الإخوة والأخوات، بالنسبة للإدارة الأميركية، ومشروعها في السيطرة على المنطقة، وتثبيت إسرائيل كقوة مركزية عاتية ومستعلية على كل حكومات وشعوب المنطقة لا يعنيه من يحكم في لبنان أو من يحكم في غزة أو في رام الله أو في بغداد أو في كابول أو في أي عاصمة أو بلد عربي أو إسلامي. بالنسبة للإدارة الأميركية الاعتبار الإيديولوجية والعقائدية والدينية والعرقية والقومية ليست في الحسابات أنا أقول لكم بصراحة ليس هناك مانع لدى الإدارة الأميركية أن يحكم حزب إسلامي أصولي أو حركة إسلامية أي بلد من البلدان العربية والإسلامية الذي يخمن أن المعركة هي مع حركة إسلامية أو حكومة إسلامية هو مشتبه، ليس هناك مانع لدى الأميركيين من حيث المبدأ أن يكون الذي يحكم إسلامياً أو شيوعياً ماركسيا لينينياً أو مأوياً أو قومياً هذا ليس مهماً بالنسبة لديهم فلتكن عقيدتك ما تكون، ولتكن إيديولوجيتك ما تكون، المهم ما هو برنامجك السياسي، ما هو موقفك من إسرائيل، ما هو موقفك من أميركا، هل تقبل أن تسلم نفطك وتبيع نفطك بأثمان بخسة، للشركات الأميركية هل تقبل الخضوع للإرادة الأميركية وللمصالح الأميركية؟ هل تعترف بإسرائيل وتقيم صلحا ذليلاً مع إسرائيل؟ هل أنت مستعد للتخلي عن مقدساتك وعن تراب وطنك وعن حقوق شعبك؟ ما هو برنامجك السياسي؟

هذا الذي هو يحكم الموقف الأميركي من أي جهة من أي حركة من أي تنظيم من أي جماعة من أي حكم أو نظام سياسي في العالمين العربي والإسلامي. والدليل على ما أقول وأنا لست هنا بصدد المحاكمة أو الحكم سلباً أو إيجاباً يكفيننا مشاكل، لكن أقول لكم في أفغانستان الحركات الإسلامية والأحزاب الإسلامية موجودة غي حكومة أفغانستان، في العراق لرئيس الجمهورية نائبان وكلاهما ينتميان إلى أحزاب إسلامية ورئيس الحكومة هناك ينتمي إلى حزب إسلامي، ليست هناك مشكلة لدى الأميركيين أن يكون في فلسطين حكومة تديرها حركة إسلامية، أو حماس أو فتح أو الجهاد أو الجبهة شعبية أو أي تنظيم أو فصيل من الفصائل الفلسطينية، لا شغل لأميركا ولا شغل لإسرائيل لا بصلاتنا ولا بصومنا صوموا ما شئتم وصلوا ما شئتم وحجوا ما شئتم ولكن اتركوا الأمر والسيادة والمصالح السياسية الكبرى لأميركا وإسرائيل إذن التناقض ليس مع حماس ليس كحركة إسلامية، والتناقض مع فصائل المقاومة في غزة ليس نتيجة انتماءها للعقائدي أو الايديولوجي أو الديني أو الفكري، وأنا نتيجة برنامج المقاومة نتيجة برنامجها السياسي، وأنا أريد أن أؤكد على هذه الفكرة بالعودة قليلاً إلى عام 200. والتي أشرت لها بالأمس في مفاوضات كامب دايفد بين باراك والرئيس الراحل ياسر عرفات. حركة فتح كانت مصنفة حركة إرهابية، ولكن أزيلت عن لائحة الإرهاب ودخلت في عملية المفاوضات وأتيح للرئيس عرفات أن يدخل إلى فلسطين وأن يبني السلطة الفلسطينية ولكن في كامب دايفد في آخر مفاوضات مع باراك عام

2000 عندما رفض الخضوع لشروط كلينتون وباراك ورفض التسوية التي عرضت عليه في كامب دايفد والتي كانت تدعمها بعض الأنظمة العربية عاد إلى رام الله فعزل وقوطع وحورب وتخلي عنه ما يسمى بالعالم الحر، وقضا الشهر الأخيرة من حياته محاصرا في المقاطعة في رام الله ثم عملوا أو عمدوا على قتله مسموما على يبدو من التقارير.

ليس المهم ما هي عقيدتك أو هوية حركتك أو لون علمك أصفر أم أخضر أم أسود أو بني أو أحمر ما هو برنامجك السياسي الذي يقاتل اليوم في غزة ليس العنوان الإسلامي ولا الحركة الإسلامية وإنما الذي يقاتل هو برنامج المقاومة وأنا أقول لكم بكل صراحة اليوم إذا يتصل الأخ خالد مشعل أو أي أخ من القادة في حركة حماس بأي من هؤلاء الوسطاء العرب أو الأوروبيين ويقول لهم نحن حاضرون أن نعترف بإسرائيل نحن حاضرون أن ندخل في مفاوضات مع إسرائيل نحن حاضرون أن نقبل أن نفاوض على شروط لتسوية كاملة كيفما كان مع إسرائيل الآن يقف القصف على غزة ويقف القتل في غزة وستقبل حماس وليس لديهم مانع من أن يسلمها السلطة ليس فقط في غزة وإنما في الضفة الغربية. إذا لا يجوز أن يشتهب الأمر على أحد كذلك كانت المسألة في لبنان لا أحد يتصور أن مشكلة أمريكا وإسرائيل مثلا مع حزب الله في لبنان أنه حزب إسلامي أو أنه حزب ديني أو أنه حزب عقائدي على الإطلاق. الآن يأتوا الأمريكيين ويقولوا بشأن الانتخابات المقبلة إذا المعارضة فازت فكيت وكيت ويهددون اللبنانيين! الآن أنا أقول لكم إذا أحد من قيادة حزب الله باسم حزب الله يتصل بالأمريكيين وهم يرغبون بالاتصال بنا والجلوس معنا والتحدث إلينا والتفاوض معنا ويقول لهم جيد نحن كحزب حاضرون أن نعترف بإسرائيل وحاضرون أن نساوم على المقاومة وحاضرون أن نناقش في مسألة السيادة اللبنانية الحقيقية سوف يساعدونا الأمريكيون لنكون نحن السلطة في لبنان نحن وحلفائنا ليس عندهم مشكلة مع صلاتنا ولا مع صومنا ولا مع عمائمنا ولا مع لحانا مشكلتهم الحقيقية هي مع برنامجنا السياسي، البرنامج السياسي الذي يرفض التخلي عن حبة تراب البرنامج السياسي الذي يرفض التخلي عن أسير عن حبة كرامة عن نقطة ماء وجه عن سيادة حقيقية وعن استقلال حقيقي وهكذا المسألة اليوم في فلسطين المستهدف في غزة ليس حماس أو الجهاد أو فصائل المقاومة المستهدف في غزة بقية المقاومة بقية الإرادة الفلسطينية بقية التمسك بالحقوق ولذلك أنا أضم صوتي إلى كل أصوات القيادات الفلسطينية التي دعت إلى انتفاضة الثالثة في فلسطين وإلى انتفاضات على امتداد العالمين العربي والإسلامي لأننا في غزة اليوم كأمة تواجه معركة مصير فلسطين وليس مصير حكومة حماس ولذلك الدعوة اليوم إلى كل الفصائل الفلسطينية إلى التوحد وإلى نبذ الخلاف إلى التعاون وإلى الابتعاد عن الشروط المسبقة إلى العمل بجد لوقف العدوان دون الإذن والسماح لهذا العدوان بأن يحقق شيء من شروطه.

وثالثا اليوم نجد الدعوة إلى الشعوب العربية والإسلامية لمواصلة التحرك لأن العدوان مستمر ولأن الإرادة العدوانية قوية وبحاجة إلى مواجهة في عدوان نيسان 1996 على لبنان مجزرة قانا غير المعادلة وفي عام 2006 مجزرة قانا الثانية في الحد الأدنى أخرجت الصهاينة فأوقفت العمليات 48 ساعة لكن ما يجري في غزة أن الحرب بدأت بمجزرة وأن العدوان لم يتوقف لا في تلك الليلة وعلى امتداد الساعات الماضية وهذا يعني أن هناك إصرارا قويا وكبيرا بالاستفادة من

الوقت المتاح أمام إسرائيل لتحقيق أكبر أنجاز ممكن وهنا الدعوة إلى الحكام العرب للمسارعة حتى لولا يعقدوا قمة لبيدلو الجهود الحقيقية وليطالبوا بأن يبذلوا الجهود الحقيقية أما الرهان أيها الإخوة والأخوات فيبقى على الوضع الميداني. نحن طبعاً نصرخ هنا وفي أكثر من مكان في أكثر من عاصمة عربية وإسلامية الحمد لله الناس بدأت تنزل إلى الشوارع بالآلاف بعشرات الآلاف بمئات الآلاف وهذه علامة خير. هذه المشاهد التي نراها اليوم في العواصم العربية والإسلامية لم نرها حتى في حرب تموز 2006 وهذا يعني أن هناك تقدم واضح في موقف الأمة وشعوب الأمة وتحرك هذه الشعوب الذي يجب أن يتصاعد ساعة بعد ساعة ويوما بعد يوم وكلنا معنيون أن نقف ونتكلم وأن نصرخ بالأمس عندما تكلمت وتحدثت عن الأشياء بأسمائها. كنت أعرف مسبقاً أنني سأقابل بسبيل من الاتهامات والشتائم وأنا كنت مستعداً لذلك أنا أعتقد أن الدفاع عن غزة وعن أهل غزة يعني عن الأمة يستحق أن يقدم الإنسان في سبيل هذا الدفاع دمه شهيداً في سبيل الله فكيف لو تعرض لبعض الشتائم هذا أقل ما يمكن أن يفعله أنسان ونحن عندما ندعو إلى الوعي إلى الموقف إلى التظاهر نعم نحن جميعنا نخوض معركة الوعي اليوم في الأمة ومعركة استنهاض هذا الوعي لدى شعوب الأمة في مقابل حملات التضليل والتجهيل والكذب والافتراء الذي يمارسه كثيرون أمس على واحدة من القنوات العربية كنت أستمع إلى أحد الشتامين من الطبيعي أن يكون شتاماً ولكنهم كذابون أيضاً عندما قال بأن حزب الله في بيروت قصف السفارة المصرية في بيروت. هل قصف أحد في لبنان السفارة المصرية؟ نحن بكل صراحة من الطبيعي جداً كأن أن نأخذ المظاهرة الأولى والاعتصام قبل يومين وأن يكون حشدنا اليوم أمام السفارة المصرية في بيروت ولكن نحن عن عمد تجنبنا الذهاب إلى هناك لأننا نتفهم وندرك بعض الظروف الخاصة ولأننا لا نريد أن يدخل أحد على الخط نحن نقوم بتحريك سلمي ومطالبة سلمية بتغيير الموقف المصري ولكن لسنا في صدد الاعتداء على أحد، نحن نخوض معركة الوعي على امتداد العالمين العربي والإسلامي في مواجهة التضليل والاتهامات والأكاذيب كما حصل معنا في حرب تموز.

بالأمس صحف عربية رئيسية أيها الإخوة للأسف الشديد تتهم حماس بأنها وفصائل المقاومة في غزة بأنها باعت شعبها وأهلها من أجل مصالح بعض الأنظمة الإقليمية ويسمون سورية بالتحديد، ما هي مصلحة سورية في أن يقتل الناس في غزة؟ بالعكس سورية التي لها رؤيتها وما يعينها بادرت إلى وقف المفاوضات غير المباشرة مع إسرائيل عبر تركية أو أن تتهم حماس بأنها في غزة تدافع عن إيران، عن أي إيران تدافع حماس كما قيل في لبنان على مدى 33 يوماً أننا كنا ندافع عن سورية أو عن الملف النووي الإيراني! هذه سخافات هذه اتهامات بغيضة وخبيثة وكريهة من أين كأن ومن أين صدرت. حماس والجهاد والفصائل المقاومة في غزة يدافعون عن شعب غزة وعندما انتهت التهدة عادوا إلى برنامجهم الطبيعي لأن التهدة التي تعني الموت جوعاً والموت ذلاً ليست تهدة ليس فقط هم يحملون الضحية المسؤولة بل يتهمون الضحية بوطنيته ويتهمون الضحية بدينه ويتهمونه بإخلاصه لشعبه ولأهله وهؤلاء المقاومون في كل مناطق المقاومة، نعم هم أشرف الناس، نعم هم اشرف الناس وهم أكرم الناس وهم اطهر الناس ومن يخذلهم ومن يتخلى عنهم شريك في الجريمة وشريك في القتل وشريك في الخيانة، عندما كنا ننادي ونناشد فتح معبر رفح، اليوم لو استقرنا وشاهدنا كل الشعارات وكل الخطابات وكل الهتافات على امتداد العالمين العربي والإسلامي سنجد أن هناك إجماعاً في الأمة، إجماعاً عربياً وإجماعاً إسلامياً

يطالب الحكومة المصرية بفتح معبر رفح لأننا هنا نتحدث عن صمود غزة، غزة الشجاعة القادرة على صنع الانتصار هي تحتاج إلى ما يعزز صمودها وأول شرط لتعزيز صمودها هو أن يفتح الباب إليها.

أيها الأخوة والأخوات:

اليوم نحن نقف أمام ما يجري في غزة وكما كنا نقول في لبنان الذي سيحسم الأمر هو الموقف الميداني، صحيح هناك أعداد كبيرة من الشهداء والجرحي ولكن حتى اليوم وبأذن الله هذا الأمر سيستمر ثبات القيادات السياسية والعسكرية، الحضور الميداني للمقاومين من كل فصائل المقاومة، الثبات الشعبي والاحتضان الشعبي للمقاومة ولخيار المقاومة واستمرارها هذا هو الذي نشاهده في غزة، واستمرار انطلاق الصواريخ بالعشرات منذ اليوم الأول لبدأ العدوان إلى اليوم والذي يستهدف مستوطنات ومستعمرات جديدة هو دليل على قوة الموقف الميداني في غزة وهذا نحن نفهمه من خلال تجربتنا في حرب تموز وأنا قلت ما يجري في غزة مشابه تماما لما جرى في حرب تموز، سيعجز سلاح الجو الصهيوني عن النيل من إرادة المقاومين الذين يطلقون الصواريخ وسيبقى سكان المستعمرات على بعد عشرين كيلومتر وعلى الظاهر على بعد أربعين كيلومترا من غزة أما خارج مستعمراتهم أو في الملاجئ، والمعركة هنا معركة وقت وإخواننا المقاومون في غزة يفهمون هذا جيدا، الإسرائيلي لا يستطيع أن يتحمل وقتا طويلا وستبدأ الأسئلة عن جدوى ما قاموا به وهم يقولون من عبر حرب لبنان الثانية أن سلاح الجو وحده ليس قادرا على حسم المعركة، نعم في لبنان مئات الطائرات كانت تقصف يوميا، المخزون الاستراتيجي لصواريخ سلاح الجو استنفذت في الأيام الأولى، الإسرائيليون يقولون أن مجموع ما قصفوه على لبنان من الجو يفوق ما قصفوه خلال مجموع الحروب العربية الإسرائيلية ولكن فشل سلاح الجو في حسم المعركة، سقط منا الكثير من الشهداء والكثير من الجرحى وهدمت عشرات الآلاف من المنازل ولكن لم تسقط لا البندقية ولا الإرادة ولا الصاروخ، في غزة ما دامت إرادة المقاومة تطلق الصواريخ سيكتشف الإسرائيلي أنه فشل في تحقيق أهدافه رغم التضحيات الجسام لدى الفلسطينيين وإذا اضطر إلى العملية البرية، هو اليوم يهول من خلال وسائل الإعلام، يخوض حربا نفسية ضد الفلسطينيين من خلال تصوير الدبابات والسماح للقنات الفضائية بنقل مشاهد حية عن تحرك الدبابات، هذا بالفعل ما فعله أيضا في لبنان، ولكن عندما يبدأ التحرك البري الذي سيواجه بقوة المقاومين وإرادة المقاومين سوف تبدأ الخسارة الإسرائيلية وسوف يبدأ ارتفاع الصوت الإسرائيلي. اليوم الميدان هو الذي يحسم المعركة وكل ما نطالب به مصر وحكام العرب وكل العالم، أن كانوا عاجزين عن وقف العدوان فلتوفر مقومات الصمود والبقاء والثبات والاستمرار للمواجهة للمقاومة في غزة ولن يكون مصير المواجهة في غزة إلا النصر العزيز والمؤزر.

أيها الإخوة والأخوات:

اليوم بيننا وبين غزة ليس نهاية المطاف، أطلبكم كما أطلب كل الشعوب العربية والإسلامية بمواصلة العمل والتحرك وعلى كل صعيد، ويجب أن نفكر على كل صعيد لمؤازرة إخواننا في غزة

وآمل منكم أيها الأخوة والأخوات المحتشدون في هذا المكان الملبون لنداء أبي عبد الله الحسين، لنداء المظلومين والمقاومين والشرفاء أن تبقوا دائما على جهوزية لتلبية أي نداء وأي موقف وأي قرار، معكم نعم من هنا نجدد العهد ونجدد البيعة بالوقوف في المقاومة وإلى جانب كل مقاوم ونقول للحسين الذي أطلق صرخته منذ مئات السنين سوف نبقى نلبي نداءك "ليبيك يا حسين"، المجد والرفعة للشهداء العظام الأطهار في غزة ولكل شهداء المقاومة والنصر للمقاومين والمجاهدين والعزة لشعوب امتنا العربية والإسلامية الأبية والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته."

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbrt@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه المقالة أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar_index.aspx